

أَقَامُوا عَمُودَ الدِّينِ

[من الطويل]

أَرُونِي سُعُوداً كَالسُّعُودِ الَّتِي سَمَتْ
بِمَكَّةَ مِنْ أَوْلَادِ عَمْرِو بْنِ عَامِرٍ^(١)
أَقَامُوا عَمُودَ الدِّينِ، حَتَّى تَمَكَّنَتْ
قَوَاعِدُهُ، بِالْمُرْهَفَاتِ الْبَوَاتِرِ
وَكَمْ عَقْدُوا لِلَّهِ، ثُمَّ وَقَفُوا بِهِ
بِمَا ضَاقَ عَنْهُ كُلُّ بَادٍ وَحَاضِرٍ

نَفْرِي جَمَاعِمَكُمُ

«وقال في الرِّدَّة وكانت العرب تقول: لا نطيع أبا الفضل، يعنون أبا بكر، رضي الله تعالى عنه»:

[من الكامل]

مَا الْبَكْرُ إِلَّا كَالْفَصِيلِ وَقَدْ تَرَى
أَنَّ الْفَصِيلَ عَلَيْهِ لَيْسَ بِعَارٍ^(٢)
إِنَّا وَمَا حَجَّ الْحَجِيجُ لَبَيْتِهِ
رُكْبَانُ مَكَّةَ مَعْشَرُ الْأَنْصَارِ
نَفْرِي جَمَاعِمَكُمُ بِكُلِّ مُهَنَّدٍ
ضَرْبَ الْقُدَارِ مَبَادِي الْأَيْسَارِ^(٣)

(١) السُّعُود: هم سبعة من الأنصار، أربعة من الأوس وثلاثة من الخزرج، كل منهم اسمه سعد.

(٢) الْبَكْر: الْفَتْي من الإبل. الْفَصِيل: ولد الناقة الصغير الذي فُصل عن أمه. ليس بعار: أي أن تكتنية أبي بكر بالفصيل ليست بعارٍ عليه.

(٣) الْقُدَار: الْجَزَار أو الطَّبَاخ الذي يطبخ في القدر. الْمَبَادِي: المفاصل أو =